

## فتح القدير

وجملة 85 - { قال إِنَا قد فتنا قومك من بعده } مستأنفة جواب سؤال مقدر كأنه قيل  
فماذا قال أَنْ لَه ؟ فقيل قال إِنَا قد فتنا قومك من بعده : أَيْ ابْتَلَنَا هُمْ وَاخْتَبَرْنَا هُمْ  
وَأَلْقَيْنَا هُمْ فِي فِتْنَةٍ وَمَحْنَةٍ قال ابْنُ الْأَنْبَارِي : صَيَّرْنَا هُمْ مُفْتَوْنِينَ أَشْقَيَاءَ بَعْبَادَةِ الْعَجْلِ مِنْ  
بَعْدِ انْطِلاقِكُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَهُمُ الَّذِينَ خَلَفُوكُمْ مَعَ هَارُونَ { وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ } أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى الضَّلَالِ  
وَكَانَ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ فَدَخَلَ فِي دِينِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الطَّاهِرِ وَفِي قَلْبِهِ مَا فِيهِ مِنْ عَبَادَةٍ  
الْبَقَرُ وَكَانَ مِنْ قَبْيَلَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّامِرَةِ وَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِنَّمَا تَخْتَلِفُ مُوسَىٰ عَنِ  
الْمِيعَادِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهِ لِمَا صَارَ مَعَكُمْ مِنَ الْحَلِّ وَهِيَ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ وَأَمْرُهُمْ بِإِلْقَائِهَا فِي  
النَّارِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِ الْعَجْلِ مَا كَانَ